

أثر برنامج قائم على مسرحية المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات

أ.م.د/ أحمد يحيى عبد الهادي البسيوني

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية علوم الرياضة - جامعة بورسعيد.

د/ آيه الاحمدى عبدالله عبدالفتاح

مدرس بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية علوم الرياضة - جامعة السويس.

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى تحديد أثر برنامج قائم على مسرحية المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعديّة لمجموعة تجريبية واحدة، واختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع التلاميذ البنين المقيدون في الصف الأول الابتدائي بمدرسة (مدرسة ٢٣ ديسمبر الابتدائية المعتمدة ببورفؤاد) من العام الدراسي (٢٠٢٤م/ ٢٠٢٥م)، وقد تكوّن مجتمع البحث من (١٠٨) تلميذ موزعين على ثلاثة فصول، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، حيث تمثلت في فصلين، اختير من كل فصل (٣٥) تلميذاً للمشاركة في التجربة. خُصص الفصل الأول كمجموعة تجريبية، والثاني يمثل العينة الاستطلاعية، وكانت أهم الاستنتاجات أن البرنامج القائم على مسرحية المناهج يؤثر تأثيراً إيجابياً على القيم الخلقية والأداء المهاري لبعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات، ويوصي الباحثان بالاهتمام باستخدام مسرحية المناهج في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي في تنمية القيم الخلقية وفي تعليم المهارات الحركية لمسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات.

الكلمات المفتاحية: مسرحية المناهج - القيم الخلقية - المهارات الحركية الأساسية - مسابقات ألعاب القوى - الأطفال (٦-٩) سنوات



The Effect Of A Curriculum Theatricalization Program On Developing Ethical Values And Certain Fundamental Motor Skills Leading To Learning Athletics Competitions For Children (6-9) Years Old

Dr. / Ahmed Yehia Abdel Hady El Bassiouny

Assistant Professor, Department Of Curricula And Methods Of Teaching Physical Education, Faculty Of Sport Science, Port Said University.

Dr. / Aya El Ahmady Abdallah Abdel Fattah

Lecturer, Department Of Track And Field Competitions, Faculty Of Sport Science, Suez University.

Abstract

The present study aimed to determine the effect of a curriculum-dramatization-based program on developing moral values and certain fundamental motor skills essential for learning track and field events among children aged (6-9) years. The researchers employed the quasi-experimental approach by conducting pre- and post-measurements on a single experimental group. The research population was purposely selected from all male pupils enrolled in the First Grade of Primary School at 23rd December Approved Primary School in Port Fouad during the 2024/2025 academic year. The population consisted of (108) pupils distributed across three classes. The research sample was also purposely chosen from the research population, comprising two classes, with (35) pupils selected from each class to participate in the experiment. The first class was designated as the experimental group, while the second served as the pilot sample. The most significant conclusion was that the curriculum-dramatization-based program had a positive effect on the moral values and the skillful performance of selected track and field events in children aged (6-9) years. The researchers recommended emphasizing the use of curriculum dramatization in the educational process due to its positive influence on developing moral values and teaching the motor skills required for children's track and field competitions.

Key Words: Curriculum Theatricalization – Ethical Values – Fundamental Motor Skills (FMS) – Athletics Competitions – Children (6-9 Years)

أثر برنامج قائم على مسرحة المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات

أ.م.د/ أحمد يحيى عبد الهادي البسيوني

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية علوم الرياضة - جامعة بورسعيد.

د/ آيه الاحمدى عبدالله عبدالفتاح

مدرس بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية علوم الرياضة - جامعة السويس.

مقدمة البحث:

في ضوء التسارع المعرفي والتقني الذي يشهده العالم، أصبح تطوير النظم التربوية أمراً حتمياً لمواكبة متطلبات العصر، مما أدى إلى ظهور اتجاهات تعليمية حديثة تتمحور حول المتعلم؛ حيث بات الهدف الأساسي هو تحقيق الإتقان لكل طالب عبر استراتيجيات تعلم مرنة تراعي الفروق الفردية وقدراته وأنماطه المعرفية المتنوعة، وعليه فقد تحول دور المعلم من ناقل تقليدي للمعرفة إلى مرشد وميسر يُعنى بتهيئة بيئة تعليمية داعمة لتمكين المتعلم وتفعيل دوره الذاتي في عملية اكتساب المعرفة والتعلم.

يرتكز التدريس الفعال على التفاعل الديناميكي المتبادل بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، بما في ذلك نقل المعارف باستخدام طرائق متنوعة قد تكون تقليدية أو مستحدثة؛ حيث يتوقف نجاح العملية التعليمية على طبيعة التفاعل المحفز، وليس بالضرورة على حداثة الأسلوب المتبع، إذ قد تُتجح العلاقات الإنسانية الإيجابية الأساليب التقليدية، بينما يفشل اعتماد الطرق الحديثة في غياب التفاعل الفاعل. وتماشياً مع التطورات العصرية، يشهد التعليم تحولاً شاملاً يتطلب تحديثاً للمناهج وطرائق التدريس ليصبح التركيز على الجانب الوظيفي للمعرفة، عبر تحويلها إلى ممارسات وسلوكيات حياتية ملموسة. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التربية الرياضية كمنهج دراسي محوري يسهم بفعالية في تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للمتعلم، مما يدعم قدرته على التكيف الذاتي والاجتماعي. (٤٢ : ٥٧) (٢١ : ١٧)

تُمثل الاستراتيجية التعليمية الركيزة الأساسية للتخطيط التربوي، حيث توفر الإطار العام والمنظومة القاعدية التي توجه العملية التعليمية وتحدد الآليات المنهجية لتسلسل الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المهارات؛ فهي تعد بمثابة التوجه العام الذي يُبنى عليه المحتوى. وفي المقابل، يُمثل الأسلوب/الطريقة الترجمة العملية والتنفيذية لتلك الاستراتيجية ضمن الموقف التعليمي المحدد، مما يبرز العلاقة التكاملية بينهما، حيث يتم أولاً تحديد الهدف

ثم اختيار الاستراتيجية المناسبة لتنظيم المحتوى، يلي ذلك تحديد الطريقة المثلى لتطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع. (٥١ : ١٠٣)

تتطلب العملية التعليمية الفعالة من المعلم تبني استراتيجيات تدريسية متنوعة يتم اختيارها بدقة بناءً على الأهداف المحددة، وخصائص المحتوى المعرفي، والسمات الفردية للمتعلمين؛ ويُعد هذا التنوع أمراً حيوياً لتعزيز مرونة الأداء التدريسي وفاعلية التعلم، مما يضمن في نهاية المطاف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ورفع كفاءة النواتج التعليمية. (٢٠ : ٣٠٦)

يُمثل المنهج الترجمة الإجرائية لأهداف التربية ويعكس بصورة أساسية فلسفة المجتمع وقيمه. ونظراً للإرتباط الوثيق بين المناهج والفلسفة التربوية، والتي تهدف إلى تكوين رؤية متكاملة للحياة، فإن مناهج التربية البدنية والرياضة كانت عبر التاريخ انعكاساً للتيارات الثقافية السائدة التي تركز على الصحة واللياقة وتبني نماذج تعليمية متكاملة، ويجب أن يعتمد اختيار النموذج المنهجي الأمثل على الممارسة الواعية والمتسقة التي تضمن تحقيق الأهداف التربوية بدلاً من الاعتماد على نموذج واحد. (٣٢ : ٣٩)، (٢٣ : ٣٨)، (١٣ : ٥٤)، (٤١ : ١٥)

يُعتبر المنهج بمفهومه المعاصر بيئة مدرسية مُصَغَّرة ومُنَقَّحة تُحاكي الحياة الواقعية، وتهدف إلى تزويد المتعلم بأنماط السلوك والخبرات الضرورية لإثراء حياته والمساهمة في تنمية مجتمعه؛ وبناءً على ذلك، يجب أن يكون منهج التربية الرياضية انعكاساً للمتغيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية السائدة، ليؤدي دوره الأساسي في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والثقافية، وبما يضمن إعداد مواطن فاعل وقادر على المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع. (٣ : ١١)

يُعد الاستعداد النفسي للمتعلم شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعال، الذي يُنظر إليه كعملية تكيفية ديناميكية يسعى فيها الفرد لتحقيق التوازن بين قدراته المعرفية ومتغيرات البيئة المحيطة. ويتطلب هذا التعلم أن يكون المتعلم نشطاً وفعالاً في بيئة غنية بالمتغيرات الحسية، مع ضرورة أن يتسم التعلم بالطابع الاستكشافي أو الاستقرائي. وهنا يبرز دور المعلم المحوري من خلال قدرته على تنظيم وتصميم الخبرات والأنشطة التعليمية التي تشجع على الاكتشاف الذاتي وتسهل تطور البنى المعرفية للمتعلم، حيث يمكن لأسلوب مسرحية المناهج أن يحتل دوراً أساسياً في تحقيق هذه البيئة النشطة والمحفزة. (٣٢ : ٢٢)، (١٦ : ٥٥)

ترتكز الأسس الفلسفية والنفسية للدراما التعليمية على نظرية التعلم الاجتماعي لـ باندورا (Bandura)، التي تؤكد على دور الملاحظة والمحاكاة كمحرك رئيسي لاكتساب أنماط السلوك

والتعلم الإنساني. وتُعد مسرحية المناهج أداة تربوية محورية تُستخدم عالمياً، خاصة في مرحلة رياض الأطفال، لتمكين الأطفال من التعبير عن ذاتهم والتكيف مع واقعه عبر التمثيل واللعب، كما أنها تساهم بفاعلية في معالجة الاضطرابات اللغوية والنفسية وتعزيز الثقة بالنفس من خلال المواقف الجماعية؛ ويمثل مسرح الطفل نمطاً من التعليم الممتع الذي يدمج المعرفة بالتسلية، مما يعزز دافعية المتعلمين ويكسبهم الخبرات اللازمة لتحقيق الذات والتنشئة الاجتماعية وتنمية مهارات التعاون والإبداع. (٣٦ : ٥٩٢)، (٣٨ : ١٨)، (١٣ : ١٥٦ - ١٧٥)، (٣٩ : ١٦)

ويُعد المسرح المدرسي، بما يحتويه من عناصر متنوعة وسيلة تعليمية مُكمّلة للأساليب التقليدية، حيث يعمل على نقل الخبرات والمعارف التربوية والتعليمية بشكل متكامل، مما يساهم في تنمية الشخصية وإكساب المهارات للمؤدين والمتلقين على حدٍ سواء. وتُمثل مسرحية المناهج أسلوباً تربوياً حديثاً يهدف إلى تحويل البيئة الصفية إلى مشهد مسرحي، مما يكسر رتابة التدريس المعتاد ويقدم المحتوى الدراسي بأسلوب جذاب وغير مباشر، الأمر الذي يُسهّل عملية توصيل وتبسيط المعلومات، ويعزز من استقبال المتعلمين لها. (٣٨ : ٤٧)، (٥٨ : ٧٤)، (٤٠ : ٥٤).

تُعد مسرحية المناهج من الأساليب التربوية الحديثة والرائدة التي تحقق أهدافاً مزدوجة متكاملة في النمو الشامل للطفل؛ فهي لا تقتصر على تحسين القدرات والمهارات الحركية الأساسية مثل المشي والرمي، بل تساهم بالتوازي في إثراء الحصيلة اللغوية للطفل من خلال الممارسات العملية كال تقليد والمحاكاة. وبالتالي، توفر هذه الاستراتيجية بيئةً تسمح بتنمية شاملة لمهارات التعبير الحركي والعقلي واللغوي، مما يعزز فاعلية التعلم والتنمية لديهم. (٨ : ٧٥)

ويمثل اللعب وسيلة حيوية لاكتساب القدرات والمهارات الحركية؛ إذ يتجاوز النشاط اللعبي التنمية البدنية ليصبح عنصراً أساسياً في النمو الاجتماعي والانفعالي، حيث يُساهم في بناء مفاهيم المسؤولية الجماعية، وتطوير أدوار القيادة والتبعية، وتلبية حاجة الفرد إلى الشعور بالانتماء وتحقيق النجاح. بالإضافة إلى ذلك، يعد اللعب سياقاً عملياً لتعلم كيفية مواجهة مواقف النجاح والهزيمة، وترسيخ التعاون والإخاء، وتحقيق الذات، واحترام حقوق الآخرين، مما يعزز التماسك الاجتماعي. (٣٥ : ٦٢)، (٣٨ : ٧٨)

ويُعد الإعداد الخلفي للطفل نقطة انطلاق جوهرية لمعالجة القضايا المجتمعية المعاصرة، إذ تُرجع العديد من المشكلات المجتمعية إلى القصور في التربية الأخلاقية؛ مما يحتم على المؤسسات التربوية والعلماء تكثيف الجهود لتشكيل معايير أخلاقية تضبط السلوك الإنساني وتحقق التناغم بين متطلبات الفرد واهتمامات المجتمع، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي

هذا السياق، تبرز العلاقات الاجتماعية والقيم الخلقية كمفهومين متلازمين، حيث يمثل التفاعل الاجتماعي الجانب الوظيفي الديناميكي الذي يتطور ليصبح علاقات اجتماعية مستقرة (الجانب التركيبي)، وكلما اتسعت دائرة هذه العلاقات، تعزز مستوى الاتصال وارتفعت ديناميكية القيم الخلقية، التي يمكن قياسها إحصائياً لتقييم مدى ترابط الجماعة. (٢٤ : ٢٦)، (٢٧ : ٣٢).

فالتربية الخلقية هي عملية جوهرية تشمل النمو العقلي والأخلاقي للفرد، وتُعرّف بأنها مجموعة من القيم والخبرات التربوية التي يتلقاها الطفل لتوجيه سلوكه. ويتم اكتساب هذه المنظومة الأخلاقية - التي تشمل قيماً أساسية كالعدل، والإيثار، والمسؤولية، واحترام الذات والآخرين - بشكل رئيسي من خلال المحاكاة والنماذج السلوكية المطروحة من قِبل البالغين، مما يجعل القدوة الحسنة للوالدين أمراً حتمياً. ويتطلب غرس هذه القيم وتشكيل الشخصية وتنمية القدرة على التكيف الاجتماعي منهجية منظمة تقوم على التفاعلات الاجتماعية المخططة ومرور الطفل بخبرات نوعية، مثل اللعب التعليمي، وسرد القصص، ولعب الدور؛ ويجب البدء بهذه المبادئ التوجيهية في مرحلة الطفولة المبكرة لتزويد الأطفال بمعايير الصواب والخطأ اللازمة لوعيهم بالمعايير السلوكية المجتمعية المنشودة. (١ : ٢٧)، (١٩ : ١٤)، (٢٨ : ٦٩٠)

تُمثل المرحلة العمرية (٦-٩ سنوات) فترة حاسمة في التطور الحركي، حيث تتسم بزيادة ملحوظة في النشاط العضلي الكلي؛ إذ تتسم حركات الأطفال بالشدة والسرعة، ويظهر ذلك جلياً في الأنشطة المعتمدة على العضلات الكبيرة (كالجري والقفز وركوب الدراجات). وعلى النقيض، ورغم تطور قدرتهم على التحكم الحركي الدقيق (كالتي تتطلبها الكتابة والرسم)، فإن الأداء في الأنشطة التي تتطلب تنسيقاً دقيقاً للعضلات الصغيرة يظل يكتسب تدريجياً؛ ويعكس هذا التحول نضجاً نوعياً في الأداء، حيث ينتقل الطفل من استخدام الجسم بأكمله في حركات مثل القذف، إلى الاعتماد بشكل أكبر على التحكم الموضعي (حركة الذراع)، مما يشير إلى زيادة في الدقة والتحكم الحركي. (٢٦ : ١٠)

تُشكل المهارات الحركية الأساسية (كالجري، والرمي، والقفز، والتوازن) الركيزة الجوهرية للنمو الحركي، إذ تمثل القاعدة التي تُبنى عليها المهارات الرياضية المتخصصة. ويتحقق إتقان هذه المهارات عبر عملية منهجية ومنظمة تشمل التدريب المتكرر والتوجيه المستمر، مما يؤدي إلى إحداث تعديلات عصبية وعضلية تُسهم في رفع الكفاءة الحركية، وتحسين الأداء الفني، وتقليل الجهد المبذول. ومن هذا المنطلق، فإن بناء قاعدة حركية سليمة في مرحلة الطفولة يعد

ضرورياً، حيث أن أي قصور في هذه المهارات يؤدي إلى إعاقة اكتساب وتطوير المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً في المراحل النمائية اللاحقة. (٥٠: ٢٦)، (٦٠ : ١٣)

تكتسب رياضة ألعاب القوى أهمية محورية لكونها تجمع بين بعدين أساسيين: تعزيز الصحة العامة على مستوى الأفراد بمختلف مستوياتهم وأعمارهم، وكونها نشاطاً تنافسياً منظماً يخضع لقواعد تربوية ويسعى إلى تحقيق أعلى مستويات الأداء الرياضي من خلال تحدي الفرد لقدراته الذاتية؛ ونظراً لدورها في المساهمة في النمو المتزن والمتكامل للفرد وكونها الأساس القاعدي للعديد من الألعاب الرياضية الأخرى، يُوصى بإدراجها ضمن الأنشطة التربوية الأساسية في المؤسسات التعليمية والنوادي، والبدء بممارستها في سن مبكرة مع استخدام الأدوات البديلة المناسبة لمراحل النمو. (٥٤ : ٧، ٨)

مشكلة البحث:

يُظهر تلاميذ المرحلة الابتدائية المبكرة (الحلقة الأولى) تعبيراً إنسانياً فطرياً وتلقائياً من خلال الرسم والموسيقى واستخدام الأدوات البسيطة، متخذين من اللعب النشاط الأساسي لاستكشاف العالم والتعبير عن الذات واكتشاف القدرات الجسمية. وفي هذا السياق، تكتسب الألعاب والمحاكاة ذات الطابع الدرامي أهمية قصوى، حيث تساهم بفعالية في النمو العاطفي، والثقافي، والاجتماعي للطفل، بالإضافة إلى تعزيز قدرته على توظيف حركته الجسدية للتعبير الأمثل عن الأفكار والتصورات الداخلية.

تشير الملاحظات الميدانية إلى أن البرامج الحركية المقدمة لأطفال المرحلة العمرية (٦-٩ سنوات) ورياض الأطفال تغلب عليها الأنشطة الترفيهية الحرة، والتي تفتقر إلى الأسس العلمية المنظمة التي تراعي خصائص النمو ومتطلبات تطوير المهارات الحركية الأساسية. وقد أسفر هذا القصور المنهجي عن ظهور ضعف واضح في الأداء الحركي للأطفال، خاصة فيما يتعلق بمهارات ألعاب القوى، حيث تضمنت عروضهم أخطاءً جوهرية وضعفاً في إدراك إيقاع وخصائص الأداء الحركي الصحيح، بالإضافة إلى إهمال الأبعاد الانفعالية والخلقية والاجتماعية التي تُعد مكملة للمجالين المعرفي والنفسي-الحركي في العملية التعليمية.

تُعد مسابقات ألعاب القوى للأطفال إطاراً حيويًا لتطبيق وممارسة الحركات الرياضية الأساسية (كالجري، والوثب، والرمي) في بيئة تتسم بالمرح وتتطلب متطلبات بدنية بسيطة، مما يستوجب تطوير نماذج برامجية جديدة لهذه الألعاب. يهدف هذا التجديد إلى صياغة مفهوم متطور لألعاب القوى يلبي الاحتياجات التنموية للأطفال، ويضمن تنشيط أعداد كبيرة منهم

بالتزامن، وتجريب أشكال متنوعة للحركات، والمساهمة في تحقيق نتائج إيجابية غير مقتصرة على الأقوياء بدنياً فحسب، بالإضافة إلى تعزيز روح المغامرة لديهم. (١٠ : ٦)

تُعد مسرحية المناهج من الأساليب التدريسية الحديثة وذات الجدوى في تعليم وتنشيط الأطفال، حيث تعمل على تحويل النمط التعليمي التقليدي إلى صورة محفزة ومشوقة تساهم في كسر الرتابة. وتستخدم هذه الاستراتيجية التربوية الناجحة التمثيل كوسيلة لتقديم فقرات المنهج الدراسي أو الأفكار المعقدة بصورة جذابة وغير مباشرة، مما يضمن تثبيت المعلومة في أذهان المتعلمين ضمن قالب محبوب وفعال. (٦٥ : ٧٢)

كما لوحظ تحديات في تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال، تمثلت في إظهار مقاومة للتعليمات الموجهة من المعلمات، وصدور استجابات عدائية وسلوكيات معرقة للعملية التعليمية، مثل انتهاك الحدود الشخصية للزملاء (التدخل في الألعاب)، وإحداث الشغب (الافتقار إلى الاحترام والنظام)، وعدم القدرة على ضبط النفس والالتزام بقواعد اللعب المشترك (التنقل السريع وعدم الانتظار أو احترام الدور). وقد أسهمت هذه الممارسات السلبية في تعقيد مهمة المعلمات في تخطيط وتطبيق الأنشطة التعليمية التي تستهدف تلبية الاحتياجات التنموية الشاملة للأطفال.

ومن هنا برزت الحاجة إلى البحث عن مدخل تربوي حركي يساهم في معالجة هذه الجوانب، وهو ما دفع الباحثان إلى التفكير في توظيف مسرحية المناهج بوصفها أسلوباً حديثاً قادراً على تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال، وتحسين مهاراتهم الحركية الأساسية بما يهيئهم لاكتساب مهارات ألعاب القوى بصورة أكثر فاعلية.

ومن خلال الإطلاع على العديد من نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث الحالي فيما يخص استخدام مسرحية المناهج في التربية البدنية والرياضية مثل: (٤)، (٦)، (٩)، (١٢)، (١٧)، (٣٧)، (٤٣)، (٤٥)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٥)، (٥٨)

أما فيما يخص استخدام مسرحية المناهج في مختلف مجالات التعليم الأخرى، مثل: (٥)، (١٥)، (١٨)، (٢٥)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٣)، (٣٤)، (٤٠)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٩)، (٦١)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١).

وعلى الرغم من أهمية مسرحية المناهج، إلا أنه - على حد علم الباحثان - لم يتم توظيف مسرحية المناهج لتنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية لتعلم مهارات ألعاب القوى لأطفال ما قبل المدرسة؛ لذا كان من الضروري توظيف مسرحية المناهج لتنمية القيم الخلقية

وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات ليكون لبنة في تطوير التعليم وخدمة كلا من المعلم والمتعلم.

تحديد المشكلة:

يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود قصور واضح في برامج تنمية المهارات الحركية الأساسية في مرحلة رياض الأطفال - وبخاصة برامج التربية الحركية المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى - مما يبرز الحاجة إلى بناء برامج موجهة لهذا الغرض، واختبار أثر هذا البرنامج؛ وتجيب الدراسة الحالية عن السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر برنامج قائم على مسرحية المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد أثر برنامج قائم على مسرحية المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات، من خلال قياس أثر البرنامج في تنمية ما يلي:

١. القيم الخلقية.
٢. المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى.

فرضا البحث:

في ضوء أهداف البحث يمكن وضع الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (القيم الخلقية) ولصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى) ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

مسرحة المنهاج: (*)

إعادة صياغة المحتوى التعليمي في صورة مشاهد وأنشطة درامية مبسطة، يتم تقديمها للأطفال في مرحلة (٦-٩ سنوات) بهدف تنمية القيم الخلقية وتحسين المهارات الحركية الأساسية لديهم، وذلك من خلال المحاكاة، والتقليد، والتعبير الحركي.

القيم الخلقية: (*)

مجموعة المبادئ والمعايير السلوكية التي تسهم في توجيه سلوك الأطفال وتفاعلهم الإيجابي مع أنفسهم ومع الآخرين داخل المواقف التعليمية والحياتية، بما يحقق التعايش الاجتماعي السليم، ويعزز الاتجاهات الإيجابية نحو الالتزام والانضباط والاحترام والتعاون والروح الرياضية.

المهارات الحركية الأساسية (Fundamental Motor Skills - FMS): (*)

مجموعة الحركات البدنية الأساسية التي يؤديها طفل (٦-٩ سنوات) أثناء مشاركته في البرنامج التعليمي المقترح، والقابلة للملاحظة والقياس، والتي تمثل الأساس والمفردات للحركة البشرية الأكثر تعقيداً. وتشمل أنماطاً حركية مثل (الجري، المشي، القفز، الوثب، الحبل، الدوران، المد، الرمي، الاتزان الثابت والمتحرك)، ويتم قياس مستوى إتقانها من خلال ملاحظة الأداء وتقييم دقته وسلامته وفق معايير علمية محددة، وتُعد اللبنة الأولى والضرورية لتعلم المهارات الرياضية المتخصصة الأكثر تعقيداً في مهارات مسابقات ألعاب القوى، كما تعد حجر الزاوية في بناء شخصية الطفل. وتساعد في تطوير نموه الحركي على نحو تدريجي.

مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩ سنوات): (*)

مجموعة من الأنشطة الحركية المبسطة المقتبسة من مسابقات ألعاب القوى، والتي تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية (٦-٩ سنوات)، ويتم قياس هذه المهارات من خلال ملاحظة الأداء، ودقة التنفيذ، والقدرة على التدرج في الأداء بما يحقق تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال.

(*) تعريف إجرائي

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعدية لمجموعة تجريبية واحدة.

مجتمع البحث:

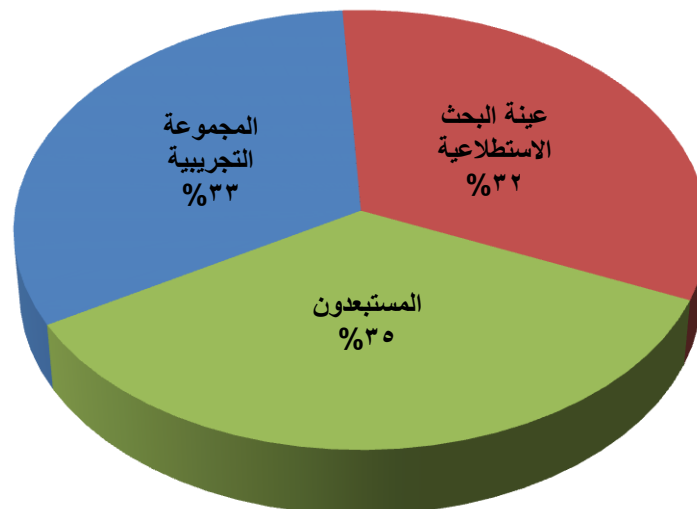
اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع التلاميذ البنين المقيدون في الصف الأول الابتدائي بمدرسة (مدرسة ٢٣ ديسمبر الابتدائية المعتمدة ببورفؤاد) من العام الدراسي (٢٠٢٤م / ٢٠٢٥م)، وقد تكوّن مجتمع البحث من (١٠٨) تلميذ موزعين على ثلاثة فصول.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، حيث تمثلت في فصلين، اختير من كل فصل (٣٥) تلميذاً للمشاركة في التجربة. خُصص الفصل الأول كمجموعة تجريبية، والثاني يمثل العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

م	العينة	العدد	النسبة	البرنامج
١	المجموعة التجريبية	٣٥	٣٢.٤١%	البرنامج المقترح
٣	عينة البحث الاستطلاعية	٣٥	٣٢.٤١%	التحقق من معاملي الصدق والثبات
٤	المستبعدون	٣٨	٣٥.١٩%	بقية التلاميذ غير المشتركين في البحث
-	مجتمع البحث الكلي	١٠٨	١٠٠%	جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي



شكل (١) توصيف مجتمع وعينة البحث للتلاميذ

شروط اختيار العينة:

- يكون من المقيدون بالصف الأول الابتدائي ويتراوح عمرهم (٦ - ٧) سنوات.
- لم يسبق لهم تعلم أي من مهارات ألعاب القوى بصورة منتظمة، مع استبعاد الذين يمتلكون مستوى متميزا في المهارات الحركية نتيجة لممارستهم أنشطة مثل: (كرة القدم، السباحة، الجمباز).
- الاستمرار في حضور ما لا يقل عن (٨٠%) من عدد الوحدات التعليمية.
- التمتع بحالة صحية طبيعية تسمح بالمشاركة في أنشطة البرنامج المقترح.

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٧٠) تلميذ (المجموعة التجريبية والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية في المتغيرات الأساسية قيد البحث

(ن=٧٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
السن	سنة	٦.٩١	٦.٨٠	٠.٥٣	٠.٦٢
الطول	سم	١١٧.٣٧	١١٧.٥٠	٤.٥١	٠.٠٩-
الوزن	كجم	٢١.٦٦	٢١.٠٠	٢.٧٠	٠.٧٣
اختبار جودائف (Good Enough) للذكاء	درجة	٩٩.٩٩	٩٩.٠٠	٦.٦٥	٠.٤٥

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (٣-) و (٣+) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- اختبار جودائف (Good Enough) للذكاء : مرفق (٣)

استخدم الباحثان اختبار جودائف للذكاء (Goodenough) المعروف باختبار "ارسم رجلاً" (Draw-A-Man Test) الذي يعد من الاختبارات غير اللفظية التي وضعتها فلورنس جودائف، ويتميز بسهولة التطبيق وملاءمته للأطفال في المراحل المبكرة.

٢- مقياس القيم الخلقية: مرفق (٥) إعداد أبو النجا أحمد عز الدين.

وقد استعان الباحثان بمقياس القيم الخلقية (٢)، ويتكون المقياس من (١٠) عبارات تمثل كل عبارة قيمة من القيم، أمام كل عبارة صورتين تمثل إحداهما القيم الإيجابية والأخرى القيم السلبية، تتكون الدرجة العظمى من (٢٠) درجة، حيث يخصص لكل عبارة يجب عنها الطفل بصورة صحيحة (درجتان).

٣- اختبارات المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى: مرفق (٤)

أولاً: تحديد مسابقات ألعاب القوى:

بعد المسح المرجعي والدراسة النظرية لمسابقات ألعاب القوى الأكثر ارتباطاً بالمهارات الحركية الأساسية التمهيدية، تبين أن هناك مجموعة من المهارات تُعد محور الأداء التعليمي، وتمثل الأكثر شيوعاً وتكراراً في مسابقات ألعاب القوى، موزعة كما يلي:

- الجري: (العدو - الجري - التتابع).
- الرمي: (الجلة - القرص - الرمح).
- الوثب: (الطويل - الثلاثي - العالي).

ثانياً: تحديد قائمة المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بتعلم مسابقات ألعاب القوى:

للتوصل إلى المهارات الحركية الأساسية بوصفها محددات تمهيدية ضرورية لتعلم واكتساب بعض مسابقات ألعاب القوى؛ قام الباحثان بإجراء مسحاً مرجعياً بهدف حصر وتصنيف الحركات الأكثر ارتباطاً بمسابقات ألعاب القوى. وقد أسفرت هذه المراجعة عن إعداد قائمة مبدئية مصنفة ضمن الفئات الحركية الرئيسة (الانتقالية، وغير الانتقالية، والمعالجة والتناول، والتحكم والسيطرة، والاتزان). ولضمان الصلاحية العلمية، عُرضت القائمة مرفق (١)، على مجموعة من الخبراء مرفق (٢)، لتقدير ملاءمتها، ليتم التوصل إلى القائمة النهائية التي تشكل الأساس التطبيقي للبحث، كما يلي:

جدول (٣) الحركة الأساسية المختارة بعد العرض على الخبراء

الفئة	الحركة الأساسية
أولاً: الحركات الانتقالية (Locomotor Skills)	١- الجري Running
	٢- المشي Walking
	٣- القفز - عمودي Jumping
	٤- الوثب - أفقي Standing Long Jump
	٥- الحجل Hopping
	٦- الدوران Pivoting
ثانياً: الحركات غير الانتقالية (Non-Locomotor Skills)	٧- المد Stretching
ثالثاً: حركات المعالجة والتناول (Manipulative Skills)	٨- الرمي Throwing
رابعاً: حركات الاتزان (Balance and Control)	٩- الاتزان الثابت Static Balance
	١٠- الاتزان المتحرك Dynamic Balance

ثالثاً: تحديد الارتباط بين المهارات الحركية الأساسية ومسابقات ألعاب القوى:

بعد اعتماد القائمة النهائية للمهارات الحركية الأساسية من خلال العرض على الخبراء للتأكد من مناسبتها قام الباحثان بربط هذه الحركات بالمهارات الأساسية التي سبق تحديدها في مسابقات ألعاب القوى، ويهدف هذا الربط إلى بيان مساهمة كل حركة أساسية في تكوين البنية الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم تلك المسابقات، كما يلي:

جدول (٤) ارتباط المهارات الحركية الأساسية بمسابقات ألعاب القوى

الأنماط	المهارات الحركية الأساسية	الجري	الرمي	الوثب
الحركات الانتقالية	١- الجري	✓	✓	✓
	٢- المشي		✓	✓
	٣- القفز (عمودي)			✓
	٤- الوثب (أفقي)			✓
	٥- الحجل		✓	✓
	٦- الدوران		✓	✓
الحركات غير الانتقالية	٧- المد	✓	✓	✓
حركات المعالجة والتناول	٨- الرمي		✓	
حركات الاتزان	٩- الاتزان الثابت		✓	✓
	١٠- الاتزان المتحرك	✓	✓	✓

بعد العرض على الخبراء، وتحديد قائمة المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات ألعاب القوى النهائية، قام الباحثان بحصر الاختبارات لقياس هذه الحركات، والمناسبة للفئة العمرية (٦-٩ سنوات)، وأن تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، واعتمادها في الدراسات والمراجع ذات الصلة، مثل: (٤٤)، (٤٦)، (٤٧)

ويعرض الجدول التالي قائمة المهارات الحركية الأساسية والمهارات المختارة، والاختبار المستخدم لقياس كل حركة، ووحدة القياس، والمرجع العلمي.

جدول (٥) الاختبارات النهائية للمهارات الحركية الأساسية المؤدية لتعلم مسابقات ألعاب القوى قيد البحث

وحدة القياس	الاختبار	الحركة
ث	الجري (١٥ م)	١- الجري
ث	المشي (١٠ م)	٢- المشي
سم	القفز العمودي من الثبات (سيرجنت)	٣- القفز (عمودي)
سم	الوثب العريض من الثبات	٤- الوثب (أفقي)
ث	الحجل على القدم المفضلة (٥ م)	٥- الحجل
ث	الجري المكوكي (١٠ × ٤ م)	٦- الدوران
سم	ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل	٧- المد
م	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	٨- الرمي
ث	الوقوف على رجل واحد (وقفه اللقلق)	٩- الاتزان الثابت
عدد	المشي على المقعد السويدي	١٠- الاتزان المتحرك

٤- استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٦)

قام الباحثان بتصميم استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث للقياسات القبلية والبعدية واشتملت على:

- البيانات الأساسية (السن والطول والوزن والذكاء).
- مقياس القيم الخلقية
- اختبارات المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى.

البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (٨)

في ضوء المسح المرجعي للمراجع العلمية، واستطلاع آراء الخبراء، تمكن الباحثان من التعرف على الجوانب الخلقية المناسبة للطفل وإعداد المادة التعليمية الحركية التي تحقق هدف البرنامج، مثل: (٧)، (١٠)، (١١)، (١٤)، (٢٢)، (٣٨)، ومن خلال الإطلاع على العديد من نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث الحالي فيما يخص استخدام مسرح المناهج في التربية البدنية والرياضية مثل: (٤)، (٦)، (٩)، (١٢)، (١٧)، (٣٧)، (٤٣)، (٤٥)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٥)، (٥٨)، كما قام الباحثان بتصميم البرنامج وفق الخطوات التالية:

تحديد هدف البرنامج:

يمكن تحديد الهدف من البرنامج في اختبار فاعلية برنامج قائم على مسرحية المناهج في تنمية القيم الخلقية وبعض المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات

أسس تنظيم وبناء المحتوى التعليمي:

- يتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب.
- يحقق الهدف العام والأهداف السلوكية قيد البحث.
- يشمل مختلف جوانب تعلم مسابقات ألعاب القوى.
- يعرض محتوى التعلم بشكل جيد عبر مسرحية .
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

أسلوب التدريس المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحثان أسلوب مسرحية المناهج في تنفيذ البرنامج.

تحديد أسس بناء البرنامج:

- أن تتناسب المسرحية الدرامية وخصائص النمو للأطفال (٦-٩ سنوات).
- أن تتسم المسرحية الدرامية بالتشويق والإثارة والجاذبية للأطفال.
- أن تساعد الأطفال على تنمية عناصر اللياقة البدنية للأطفال.
- أن تسهم المسرحية الدرامية على تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية.
- أن يتسق محتوى البرنامج وميول الأطفال ورغباتهم.
- توافر الأدوات المستخدمة في المسرحية الدرامية بالمدرسة.
- أن تتسم المسرحية الدرامية بالتنوع والتغيير.
- توظيف الوسائل التعليمية المعينة على أداء حركات المسرحية (التسجيلات - المجسمات - الصور - الرسوم - الألعاب - الأقلام)
- تهيئة المكان الملائم لأداء المسرحية (ساحة اللعب بالروضة)
- استخدام التغييرات الإيحائية والحركات الرياضية المناسبة لأحداث المسرحية.
- تقديم نماذج لشخصيات المسرحية بالأداء التمثيلي المعبر، وبتقليد أصواتها، وحركاتها، وأفعالها.

- تشجيع الأطفال على أداء الحركات الرياضية بالمسرحية، واقتراح عنوان جديد لها.
- تشجيع الأطفال على تقليد أفعال وحركات وأصوات بعض الشخصيات البارزة في المسرحية وتقمصهم للأدوار، مما يعزز الثقة بالنفس.
- استثمار المسرحية الدرامية في النمو الشامل المتزن للطفل بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً.

محتوى البرنامج:

في ضوء المسح المرجعي للمصادر والمراجع المتخصصة، واستطلاع آراء الخبراء، توصل الباحثان إلى اختيار محتوى البرنامج على النحو التالي:

- الجزء التمهيدي ومدته (١٠) دقائق
- الجزء الرئيس ومدته (٣٠) دقيقة .
- الجزء الختامي ومدته (٥) دقائق.
- دعم كل جزء بوسائل تعليمية من مجسمات وأشكال وصور إرشادية، وتحتوي هذه الأجزاء على ألعاب، ومقاطع فيديو، وأغان حركية بمصاحبة الموسيقى، وتمارين النظام، وقصص حركية، وأنشطة حركية حرة، وألعاب ترويحية، وتعليمات.

مدة تنفيذ البرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج (١٢) أسبوع، والبرنامج يتضمن (١٢) وحدة، كل وحدة لها أهدافها الخاصة التي ترتبط بالأهداف العامة للبرنامج.

القائمون على التدريس والمساعدون: مرفق (٧)

اشتمل المساعدون على طلاب التدريب الميداني من كلية علوم الرياضة ببورسعيد، بالإضافة إلى معلمي التربية الرياضية بالمدرسة، أما فيما يخص القياسات، فقد قام بها زميلان من أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة بجامعة بورسعيد.

١- التحقق من معاملي الصدق والثبات لقياس القيم الخلقية:

أ- صدق الاتساق الداخلي لقياس القيم الخلقية:

استخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط وبين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٦).

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس القيم الخلقية (ن=٣٥)

م	مع الدرجة الكلية	م	مع الدرجة الكلية
١	٠.٨٥٣	٦	٠.٨٦٤
٢	٠.٧٤١	٧	٠.٨٧٢
٣	٠.٨٣٢	٨	٠.٨١٧
٤	٠.٨٣١	٩	٠.٨٩٠
٥	٠.٨٧٠	١٠	٠.٨٠٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٣٤ يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي.

ب- حساب معامل ثبات مقياس القيم الخلقية:

اتباع الباحثان طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان؛ بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ" كما يلي.

جدول (٧) ثبات مقياس القيم الخلقية

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المجالات
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٨٧٣	٠.٨٥٥	٠.٨١٥	مقياس القيم الخلقية (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاوالمقياس قد تراوحت بين (٠.٨١٥) و(٠.٨٥٥)، وأن قيمة ألفا كرونباخ لتحديد الثبات الكلي تساوي (٠.٨٧٣) مما يدل على أن المقياس قيد البحث ذات معامل ثبات مرتفع.

٢- التحقق من معاملي الصدق والثبات للاختبارات قيد البحث:

بعد التوصل إلى الاختبارات قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

أ- حساب معامل صدق الاختبارات قيد البحث:

قام الباحثان بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة (صدق المقارنة الطرفية) بين الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى (٢٧%) من عينة البحث الإستطلاعية (ن=٣٥) وذلك بعد ترتيبهم في جميع القياسات، كما يلي:

جدول (٨) دلالة الفروق بين الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى في الاختبارات قيد البحث
(ن=١ ن=٢ ن=٩)

الحركة	الاختبار	وحدة القياس	الإرباع الأعلى ٩ = (٢٧%)		الإرباع الأدنى ٩ = (٢٧%)		اختبار مان وتني	
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(U)	قيمة (Z)
١- الجري	الجري (١٥ م)	ث	٥.٠٠	٤٥.٠٠	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٨
٢- المشي	المشي (١٠ م)	ث	٦.٤٤	٥٨.٠٠	١٢.٥٦	١١٣.٠٠	١٣.٠٠	٢.٦٠
٣- القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	١٣.٣٩	١٢٠.٥٠	٥.٦١	٥٠.٥٠	٥.٥٠	٣.٠٩
٤- الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١٢.٢٢	١١٠.٠٠	٦.٧٨	٦١.٠٠	١٦.٠٠	٢.١٧
٥- الحجل	الحجل على القدم المفضلة (م)	ث	٧.٠٠	٦٣.٠٠	١٢.٠٠	١٠٨.٠٠	١٨.٠٠	٢.٠٤
٦- الدوران	الجري المكوكي (١٠×٤ م)	ث	٦.٥٠	٥٨.٥٠	١٢.٥٠	١١٢.٥٠	١٣.٥٠	٢.٣٩
٧- المد	ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	١٣.٠٠	١١٧.٠٠	٦.٠٠	٥٤.٠٠	٩.٠٠	٢.٧٨
٨- الرمي	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	م	١٢.٠٠	١٠٨.٠٠	٧.٠٠	٦٣.٠٠	١٨.٠٠	٢.٠٤
٩- الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحدة (وقفقة اللقلق)	ث	٥.٦١	٥٠.٥٠	١٣.٣٩	١٢٠.٥٠	٥.٥٠	٣.٠٩
١٠- الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٦.٧٨	٦١.٠٠	١٢.٢٢	١١٠.٠٠	١٦.٠٠	٢.١٧

قيمة (Z) المتعارف عليها في المنحنى الاعتدالي عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٩

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباع الأدنى والإرباع الأعلى في جميع الاختبارات، مما يعنى أنها تعد اختبارات صادقة لقياس ما وضعت من أجله، لقدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات.

ب- حساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث:

لحساب معامل الثبات قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار (*TestRetest Method*)، بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، في نفس ظروف التطبيق، ويوضح جدول (٩) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث.

جدول (٩) معامل الاستقرار بين التطبيق والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

(ن=٣٥)

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار	الحركة
	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)			
٠.٨٤٥	٠.٤٩	٤.٦٨	٠.٤٦	٤.٧٢	ث	الجري (١٥م)	١- الجري
٠.٧٣٢	٠.٨٥	٨.٠٠	٠.٩٠	٨.٩٧	ث	المشي (١٠م)	٢- المشي
٠.٧٦٧	٤.٢٥	٢٥.٨٤	٤.٣٩	٢٥.٦٥	سم	القفز العمودي من الثبات (سيرجنت)	٣- القفز (عمودي)
٠.٨٨٣	٨.١٢	١١٧.٩٦	٨.٠٨	١١٦.٩٨	سم	الوثب العريض من الثبات	٤- الوثب (أفقي)
٠.٧٠٦	٠.٦٩	٥.٠٩	٠.٦٩	٥.١٩	ث	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	٥- الحجل
٠.٨٣٢	١.٧٤	١٨.٠٤	١.٧٣	١٨.٠٨	ث	الجري المكوكي (١٠×٤م)	٦- الدوران
٠.٧٩٥	٤.٢٨	١٠.٥٨	٤.١٢	١٠.٣٦	سم	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	٧- المد
٠.٨٣٣	١.٩٥	٩.٠١	١.٥١	٨.٩٤	م	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	٨- الرمي
٠.٧٨٩	٣.٧٦	١٤.١٤	٤.٠٨	١٣.٩٧	ث	الوقوف على رجل واحدة (وقفه القلق)	٩- الاتزان الثابت
٠.٧٥٣	١.٤٨	٩.٩٧	١.٧٤	١٠.٣٧	ث	المشي على المقعد السويدي	١٠- الاتزان المتحرك

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٣٤

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيق والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يدل علي ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

إجراءات تطبيق البحث:

١- الدراسة الاستطلاعية:

من يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/٢/٢٣) وحتى يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/٣/٢) لتطبيق الدراسة الاستطلاعية، بهدف إجراء المعاملات العلمية لأدوات القياس المستخدمة في البحث.

٢- القياس القبلي:

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٥/٣/٥)، في كلا من اختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس القيم الخلقية.

وبعد تحديد أدوات قياس المتغيرات والتحقق من المعاملات العلمية من صدق وثبات، وللتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٧٠) تلميذ (المجموعة التجريبية والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في الاختبارات قيد البحث، كما يلي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في الاختبارات قيد البحث

(ن=٧٠)

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
القيم الخلقية	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥.٦٩	٥.٠٠	٢.٧٦	٠.٧٥
١- الجري	الجري (١٥ م)	ث	٥.٦٥	٥.٦٤	٠.٤٦	٠.٠٧
٢- المشي	المشي (١٠ م)	ث	٨.٨٥	٨.٨٨	٠.٨٧	٠.١٠
٣- القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.١٦	٢٤.٨٠	٤.٥٨	٠.٢٤
٤- الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٥.٣٥	١١٦.٢٥	٩.٤٢	٠.٢٩
٥- الحجل	الحجل على القدم المفضلة (٥ م)	ث	٥.٠٥	٥.٠٤	٠.٧٥	٠.٠٤
٦- الدوران	الجري المكوكي (١٠×٤ م)	ث	١٧.٩٨	١٨.٠٠	١.٧٤	٠.٠٣
٧- المد	ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٧٢	٦.٥٠	٤.٦١	٠.١٤
٨- الرمي	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	م				
٩- الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحدة (وقفلة اللقلق)	ث	١٤.٤٩	١٤.٦٠	٣.٧٩	٠.٠٩
١٠- الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	١٠.١٠	١٠.٢٥	١.٨٩	٠.٢٤

يتضح من جدول (١٠)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

٣- تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من الأربعاء (٢٠٢٥/٣/١٢) إلى الأربعاء (٢٠٢٥/٥/٢٨)، ولمدة (١٢) أسبوع.

٤- القياس البعدي:

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي في يوم الأربعاء (٢٠٢٥/٦/٤)، بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذا البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٨) مستعيناً بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابي (Mean)، الوسيط (Median)، الانحراف المعياري (Standard

Deviation)، الالتواء (Skewness)

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

٣. التجزئة النصفية لـ "سبيرمان براون" و "جتمان".

٤. معامل ثبات "ألفا كرونباخ". (Cronbach's alpha)

٥. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test)

٦. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test)

٧. اختبار "مان وتني" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين صغيرة العدد.

٨. حجم التأثير (Effect Size):

أ. مربع ايتا (η^2) للمعاملات اللابارامترية.

ب. باستخدام (Cohen's d) في حالة اختبار (ت) ويفسر طبقاً لمحكات كوهين

٩. معدل التغير (نسبة التغير/ التحسن) Change Ratio

$$\text{معدل التغير} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

١٠. تم التحقق من فاعلية البرنامج باستخدام نسبة الكسب لماك جوجيان ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك"

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

١- التحقق من صحة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول القائل: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (القيم الخلقية) ولصالح القياس البعدي، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، للاستجابة على مقياس القيم الخلقية قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، وباستخدام (*Cohen's d*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما أضاف الباحثان نسبة الكسب لـ"ماك جوجيان" وتكون مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦) بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لـ"بلاك" ويكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، كما يلي:

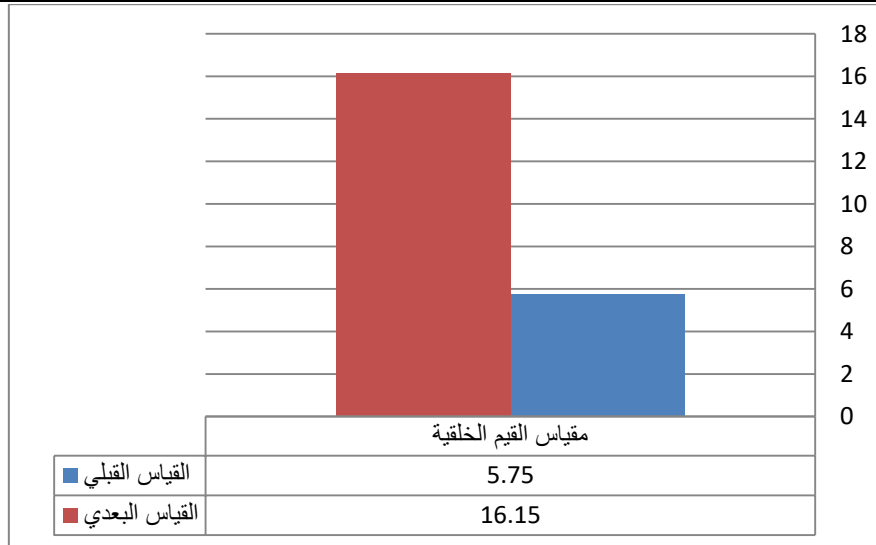
جدول (١١) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية) للاستجابة على مقياس القيم الخلقية قيد البحث.

(ن=٣٥)

المقياس	الدرجة العظمى	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
		المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		(η^2)	(<i>Cohen's d</i>)
مقياس القيم الخلقية	٢٠	٥.٧٥	١.٥٠	١٦.١٥	٢.٠٢	١٤.٥٠	٠.٨٦١	٣.٠

ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤) = ٢.٠٣

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستجابة على مقياس القيم الخلقية قيد البحث، حيث كانت قيمة (ت) (١٤.٥٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع ايتا (η^2) أحجام تأثير كبيرة جداً تساوي (٠.٨٦١)، تشير إلى مستوى (ضخم *Huge*). في حين كانت قيمة حجم التأثير (*Cohen's d*) تساوي (٣.٠)، تشير أيضاً إلى مستوى (ضخم *Huge*).



شكل (٢) القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية) للاستجابة على مقياس القيم الخلقية قيد البحث.

جدول (١٢) نسب التحسن ونسبة فاعلية البرنامج لـ "ماك جوجيان" وقيمة (MG)، ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" وقيمة (MG_{Blak}) في الاستجابة على مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية

(ن=٣٥)

المقياس	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن (Gain Ratio)	Gain Ratio (MG)	Gain Ratio (MG _{Blak})
مقياس القيم الخلقية	٢٠	٥.٧٥	١٦.١٥	١٠.٤٠	١٨٠.٨٧	٠.٧	١.٢

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود نسب تحسن ملحوظة في الاستجابة على مقياس القيم الخلقية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة التحسن (١٨٠.٨٧%) مع تحقق فاعلية مناسبة تبعا لكل من "ماك جوجيان" ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك".

٢- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج جدول (١١) والشكل البياني رقم (٤) وجود الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

يعزو الباحثان هذا التحسن الملحوظ إلى فاعلية برنامج مسرح المناهج، الذي أسهم في تنمية القيم الإيجابية الأساسية لدى الأطفال (كالتعاون والاحترام والأمانة) من خلال أنشطته المتنوعة. وقد تميز البرنامج بملائمته لميول وقدرات الأطفال وتقديمه للمحتوى الحركي بشكل

بسيط وممتع ومحفز حول الحصة إلى مسرحية، مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية قوية نحو النشاط والمعلم. وتشير هذه الفروق الإيجابية إلى أن مسرحية المناهج تمثل مدخلاً تعليمياً فعالاً وجذاباً، حيث تكسر حدة الملل وتحول عملية التعلم والتدريس إلى تجربة تفاعلية، علمية، وترفيهية؛ الأمر الذي يسهم في ترسيخ هذه القيم في نفوس الأطفال وتصبح جزءاً من سلوكهم اليومي، هذا بجانب التطور الحركي من خلال استخدام القصص الحركية يعد مدخلاً إيجابياً متطوراً لتوسيع خيال الأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج مسرحية المناهج على تنمية بعض المتغيرات وخاصة القيم الخلقية. (٤)، (٦)، (٩)، (١٢)، (١٧)، (٣٧)، (٤٣)، (٤٥)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٥)، (٥٨)

وبذلك يكون الباحثان قد تحققا من صحة الفرض الأول والقائل: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (القيم الخلقية) ولصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

١- التحقق من صحة الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني القائل: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى) ولصالح القياس البعدي، استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في الاختبارات قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، وباستخدام (*Cohen's d*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، بالإضافة إلى نسبة التغيير / التحسن (*Change Ratio*)، كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث.

(ن=٣٥)

الحركة	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		(η^2)	Cohen's (d)
١- الجري	الجري (١٥ م)	ث	٤.٥٤	٠.٤٣	٤.١٠	٠.٤١	٨.٠٦	٠.٦٥٧	١.٧
٢- المشي	المشي (١٠ م)	ث	٨.٩٢	٠.٩٩	٧.٦٩	٠.٨١	٩.٦٧	٠.٧٣٣	٢.١
٣- القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجنت)	سم	٢٤.٤٣	٤.٥٤	٢٩.٠٥	٥.٥٠	١١.٧١	٠.٨٠١	٢.٧
٤- الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٥٢	٩.١٩	١٢٤.٧٣	١٢.٢١	١٤.٨٩	٠.٨٦٧	٣.٤
٥- الحجل	الحجل على القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٩١	٠.٧٢	٤.١٥	٠.٧٠	٧.٨٩	٠.٦٤٧	١.٨
٦- الدوران	الجري المكوبي (١٠×٤ م)	ث	١٨.٢٤	١.٥٣	١٥.٩٣	١.٦٨	١٠.١٣	٠.٧٥١	٢.٤
٧- المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٩.٠٠	٥.١٥	١١.٠٧	٦.٥٩	١٣.٦٤	٠.٨٤٥	٢.٥
٨- الرمي	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	م	٨.٨٩	١.٣٥	١١.٩٤	١.٤٣	١٥.٦٤	٠.٨٧٨	٣.٥
٩- الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحدة (وقف للقلق)	ث	١٥.١٢	٣.٢٨	١٩.٩٩	٤.٢٩	١٦.٢٣	٠.٨٨٦	٣.٩
١٠- الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	١٠.٣٤	٢.٣٢	٨.٠٨	٢.٠١	١٢.٨٧	٠.٨٣٠	٢.٦

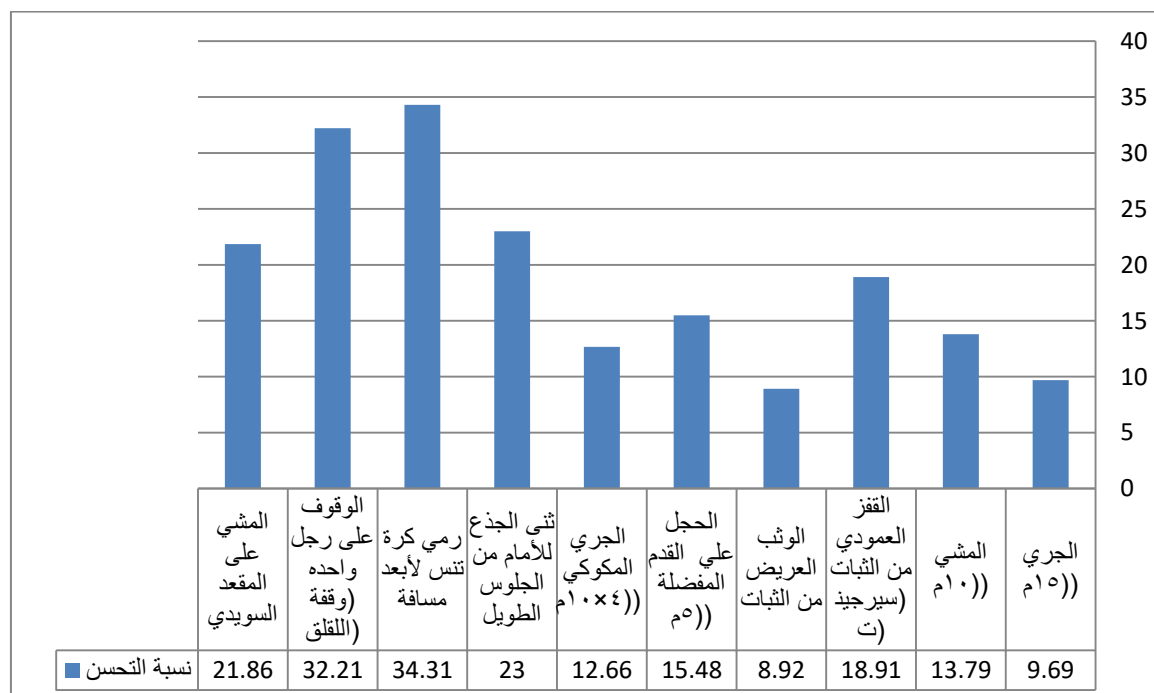
ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٤) = ٢.٠٣

يتضح من جدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٧.٨٩) و(١٦.٢٣)، وتراوحت قيم مربع إيتا (η^2) بين (٠.٦٤٧) و(٠.٨٨٦) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم Huge)، وتراوحت قيم حجم التأثير (Cohen's d) بين (١.٧) و(٣.٩) وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم Huge).

جدول (١٤) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث.
(ن=٣٥)

الحركة	الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن %
١- الجري	الجري (١٥ م)	ث	٤.٥٤	٤.١٠	٠.٤٤	٩.٦٩
٢- المشي	المشي (١٠ م)	ث	٨.٩٢	٧.٦٩	١.٢٣	١٣.٧٩
٣- القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجنت)	سم	٢٤.٤٣	٢٩.٠٥	٤.٦٢	١٨.٩١
٤- الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٥٢	١٢٤.٧٣	١٠.٢١	٨.٩٢
٥- الحجل	الحجل على القدم المفضلة (٥ م)	ث	٤.٩١	٤.١٥	٠.٧٦	١٥.٤٨
٦- الدوران	الجري المكوكي (١٠ × ٤ م)	ث	١٨.٢٤	١٥.٩٣	٢.٣١	١٢.٦٦
٧- المد	ثني الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٩.٠٠	١١.٠٧	٢.٠٧	٢٣.٠٠
٨- الرمي	رمي كرة تنس لأبعد مسافة	م	٨.٨٩	١١.٩٤	٣.٠٥	٣٤.٣١
٩- الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحدة (وقفه اللقلق)	ث	١٥.١٢	١٩.٩٩	٤.٨٧	٣٢.٢١
١٠- الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	١٠.٣٤	٨.٠٨	٢.٢٦	٢١.٨٦

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود نسب تحسن ملحوظة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت أعلى نسبة (٣٤.٣١%) في اختبار (رمي كرة تنس لأبعد مسافة)، في حين سجلت أدنى نسبة (٨.٩٢%) في اختبار (الوثب العريض من الثبات).



شكل (٣) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (١٣) والشكل البياني رقم (٤) وجود الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الخلقية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

يعزو الباحثان هذا التحسن الملحوظ إلى فاعلية برنامج مسرحية المناهج، الذي اعتمد على القصص الحركية لتعليم المهارات المعقدة مثل الرمي، حيث وفر السياق القصصي هدفاً واضحاً و محاكاة وظيفية للحركة، مما عزز الفهم المعرفي للميكانيكا الصحيحة للرمي وأدى إلى أعلى نسبة تحسن في اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة. كما ساهم في تحسين مرونة الجسم والمدى الحركي من خلال الحركات التمثيلية، وهو ما يفسر التقدم الملحوظ في اختبار ثني الجذع للأمام (المد).

أما بقية المتغيرات فيعزو الباحثان التحسن الملحوظ والشامل إلى فاعلية برنامج مسرحية المناهج، الذي عزز دافعية الأطفال وزمن الانخراط الفعلي في الأنشطة، مما أدى إلى تحسين التنسيق العصبي العضلي بشكل عام. وقد ساهم البرنامج في تنمية القدرات الوظيفية والقوة الانفجارية، وهو ما انعكس إيجاباً على مهارات الانتقال السريع (كالحري والمشي) واختبارات القوة اللحظية للأطراف السفلية (كالقفز العمودي والوثب العريض). كما أدت الأنشطة التمثيلية التي تتطلب التحكم في وضعية الجسم إلى تطوير كبير في مهارات الاتزان الثابت والمتحرك والحبل، مما يؤكد التأثير الإيجابي والمتعدد الجوانب للمدخل القصصي الجذاب على جميع المكونات الحركية الأساسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت تأثير برنامج مسرحية المناهج على تنمية بعض المتغيرات وخاصة المهارات الجركية. (٤)، (٦)، (٩)، (١٢)، (١٧)، (٣٧)، (٤٣)، (٤٥)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٥)، (٥٨)

وبذلك يكون الباحثان قد تحقق من صحة الفرض الثاني القائل: توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مسابقات ألعاب القوى) ولصالح القياس البعدي.



الاستنتاجات:

١. يؤثر البرنامج القائم على مسرحة المناهج تأثيراً إيجابياً على القيم الخلقية للأطفال (٦-٩) سنوات.
٢. يؤثر البرنامج القائم على مسرحة المناهج تأثيراً إيجابياً على الأداء المهاري لبعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات.

التوصيات:

١. العمل على استخدام مسرحة المناهج في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي في تنمية القيم الخلقية للأطفال (٦-٩) سنوات.
٢. الاهتمام باستخدام مسرحة المناهج في تعليم المهارات الحركية لمسابقات ألعاب القوى للأطفال (٦-٩) سنوات.

التوصية ببحوث مستقبلية:

١. استخدام مسرحة المناهج في التأثير على المتغيرات الوجدانية الأخرى.
٢. استخدام مسرحة المناهج في تعليم المهارات الحركية للرياضات والألعاب الأخرى.
٣. استخدام مسرحة المناهج في تعليم المهارات الحركية في مراحل دراسية متنوعة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم محمد عطا (٢٠١٠م): التربية الخلقية بديهيات حياتية وبحثية، في المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي، رؤى مستقبلية، كلية التربية - جامعة الفيوم، مج ١.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢): فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، (المؤتمر السنوي الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل - الواقع والطموح) مركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة المنعقد في ٢٥-٢٦ ديسمبر
٣. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤م): المناهج في التربية الرياضية (للاسوياء والخواص) مكتبة، شجرة الدر، المنصورة.
٤. أبو بكر مرسي، حسن مجاهد، أحمد باشا إبراهيم، هدي سعد، مروة عربي عمران (٢٠٢٣): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج على مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلي في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد". مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، ٨ (٢)، ٣٨-١٠.
٥. أحمد السيد محمد (٢٠١٧): " دور مسرحية المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية، ٤ (العدد التاسع يناير ٢٠١٧ الجزء الاول)، ٨٤-٣٩.
٦. أحمد شوقي محمد (٢٠٢٠ م) : إستخدام برنامج قائم على المدخل الدرامي وأثره في التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان
٧. أحمد فؤاد بكري (٢٠٠٥م) : مسرح التلميذ العرب بين الواقع والمأمول، مقال منشور، مجلة النبأ، العدد ٧٤، كانون الثاني، شبكة المعلومات .
٨. اروى على عبدالله (٢٠٠٦) : مسرح مناهج الصم لاطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الدر اسات والبحوث، الرياض

٩. إسرائ أسامة خليل (٢٠٢٤): "تصميم برنامج قائم على مسرحية المناهج لتنمية التفاعل الاجتماعي وبعض مهارات درس التربية الرياضية"، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، ٣٢ (١)، ٢٦٠-٢٠١.
١٠. الإتحاد الدولي لألعاب القوى: ألعاب القوى للأطفال، مسابقات الفرق، مرشد تطبيقي لأنشطته ألعاب القوى للأطفال، الإتحاد الدولي لألعاب القوى، ترجمه، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١١. الإتحاد الدولي لألعاب القوى: ألعاب القوى للأطفال، المرشد العملي للنماذج التعليمية الخاصة بالتدريب في ضوء مسابقات المشروع التعليمي للإتحاد الدولي لألعاب القوى النماذج التعليمية للمرحلة السنية من ٧ - ١٢ سنة (ألعاب القوى للأطفال)، الإتحاد الدولي لألعاب القوى، ترجمه، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٢. أماني رفعت البحيري، فاطمة محمد محمد (٢٠١٥): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب مسرحية المناهج المصاحب بالأنشطة الاستكشافية الحركية في اكتساب الإدراكات الحس حركية وبعض مبادئ حقوق الطفل لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤٠ ع ٣، ١٠١ - ١٣٢.
١٣. أمل الأحمد، وعلي منصور (٢٠١١م): "سيكولوجية اللعب"، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق - سوريا.
١٤. أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠١ م): المناهج والمدخل الدرامي، ط ١، عالم الكتب، القاهرة.
١٥. أمير ابراهيم أحمد القرشي (٢٠٠٧ م): استخدام مدخل مسرحية المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدي الصم، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٦. امين انو الخولي، جمال الشافعي (٢٠٠٠): "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. آية فتوح بدران عبد الرحمن (٢٠١٩م): فاعلية مسرحية المناهج في تعليم بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
١٨. إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠١٨م): استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدي التلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي المهني، كلية التربية، جامعة بنها.



١٩. بلقيس بنت إسماعيل (٢٠١٠م): أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، رابطة التربية الحديثة مجلد ٣، العدد ٨،.
٢٠. جابر عبد الحميد (١٩٩٩): "استراتيجيات التدريس والتعلم"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨م): أسلوب النظم بين التعليم والتعلم، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة
٢٢. جمال محمد النواصرة (٢٠١٤م) : مسرحية المناهج الدراسية ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٣. جمال محمد نواصره (٢٠١٠م): "اضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق"، عالم الكتاب الحديث، الأردن.
٢٤. داليا عبدالحكيم، محمد صلاح الدين فتحي أحمد حسام الدين، و محمود عباس عابدين (٢٠١٠م): دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الخلقية للطفل المصري، دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية عدد ٦٦،.
٢٥. رندا الغزالي محمد حمدي (٢٠١٧م) : فاعلية المدخل الدرامي في تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
٢٦. زينب دردير علام (٢٠٠٢): "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض الحركات الأساسية المؤدية إلى تعلم مهارات كرة اليد لمرحلة رياض الأطفال"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد ١، ص. ٢٢٠ - ٢٣٤، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
٢٧. سعد جلال (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي، دار المعارف، الإسكندرية، ط٢ .
٢٨. سعيد عبدالمعز علي (٢٠١٤م): فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية، مجلد ٦، العدد ١٧،
٢٩. سلوي محمد أحمد عزازي (٢٠٠٠م): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣٠. شحاته أحمد عبد الله أمين (٢٠٠٩م): فعالية استخدام مسرحية المناهج في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض، مجلة تربويات الرياضية، المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٣١. عبد القادر بن يحيى لصهب (٢٠٢١): "مسرحة المناهج ودورها في العملية التعليمية"، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج ١٠، ع ٢، ٦١٧ - ٦٢٤
٣٢. عبد الله مناع الطحاوي (٢٠١٦م): "تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية بمحافظة الشرقية في ضوء معايير الجودة".
٣٣. عبير محمد رواش (٢٠١٠م) : فعالية مدخل مسرحة المناهج في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الإجتماعية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٣٤. علي محمد فتحي (٢٠٠٥م) : اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدرامات في التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، غزة، فلسطين
٣٥. علي حامد القرنة (٢٠٠٥): اثر اسلوب الدراما في تنميه التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٣٦. علي سعد جاب الله (٢٠١١): "أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، مجله المناهج، ع ٦٨، يناير، ص ص ٣٥.
٣٧. عمرو سيد مكايي (٢٠٢٠): "تأثير استخدام مسرحة المناهج المدعمة بالنمذجة الحركية على تنمية بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة اليد"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٢١، ١ - ٣٣
٣٨. عواطف أبراهيم محمد، وهدي محمد قناوي (٢٠٠٣م) : أدب التلميذ والمسرح، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
٣٩. فاطمة سعد يوسف (٢٠٠٧م): مسرحة المناهج (مسرحة منهاج تاريخ مصر الحديث)، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
٤٠. فاطمة محمد أحمد بريك (٢٠١٧م): تأثير استراتيجية مسرحة المناهج على تنمية القيم البيئية التحصيل في التربية الاجتماعية والوطنية لدي الصف السادس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثالث، يناير، كلية التربية ، جامعة القري، السعودية مج ٢٥، ع ١، ٣٥١ - ٣٨٥

٤١. لانا سليمان بخيت (٢٠١٣): تقويم برنامج رياض الأطفال المطور في كل من مصر والأردن في ضوء المعايير العالمية
٤٢. مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٦م) : التدريس الفعال (ماهيته - مهاراته - أدارته مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
٤٣. محسن حسيب السيد، سامح محمود عبدالعال، أحمد سامي محمد (٢٠٢٢): "استخدام مسرحية المناهج كمدخل دراسي وتأثيره على تنمية مهارات التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٣٠، ع ٧، ١ - ٣٨
٤٤. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م): اختبارات الاداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤٥. محمد سالم حسين، شريف صلاح الدين سعد، السيد صبحي، عمر عبدالله أحمد. (٢٠٢١): "تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٩٢، عدد خاص، ١ - ٤٣
٤٦. محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة (٥)، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤٧. محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٦م): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٤٨. محمود جابر حسن (٢٠٠٨م) : أثر استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١٨) الجزء الثالث جامعة الأسكندرية .
٤٩. مروة حسن حسن (٢٠١٦م) : برنامج قائم على المدخل الدرامي لتنمية القيم الإجتماعية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ المدرسة الأبتدائية ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
٥٠. مسعد على محمود (٢٠٠٧): "المهارات الحركية"، مكتبة العطاء، المنصورة.
٥١. مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م): "اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية"، مكتبة الاشعاع الفنية، ط١، الإسكندرية.
٥٢. منال ابراهيم تغليب (٢٠١٤م) : مدخل مسرحية المناهج في التربية الرياضية وتأثيره في التحصيل المعرفي البيئي لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٥٣. منصور علي حسن (٢٠١٣م) : "تأثير إستخدام لعب الأدوار في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الأسكندرية .
٥٤. مها محمد عبد الوهاب (٢٠١٣م) : تأثير استخدام الأدوات الصغيرة المبتكرة على مستوى القدرات الإدراكية الحركية والمهارات الأساسية فى العاب القوى للأطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد السادس والأربعون، كلية التربية الرياضية للبنات الجزيرة، القاهرة.
٥٥. مها محمد عبد الوهاب (٢٠١٨م) : فاعلية ألعاب غرضية على تعلم بعض مهارات لمسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال والتفاعل الاجتماعي مجلة علوم الرياضة كلية تربية رياضية جامعة المنيا
٥٦. هشام سعد أحمد زغلول (٢٠٠٤م) : القيم التربوية المتضمنة فى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منضورة، معهد الدراسات العليا للطفولة فى الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٥٧. هناء محمد جمال الدين، أشرف الشحات الموفي، رامي زكي زكي (٢٠١٦م) " استخدام أسلوب مسرحية المناهج الدراسية فى تنمية التحصيل الدراسى والتفكير الإبتكارى فى مادة العلوم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية"، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٢٩٤، ٢٠٣ - ٢٢٩
٥٨. ولاء بدرى كامل (٢٠٢٣م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرحية المناهج على مستوى بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية جامعة جنوب الوادي كلية التربية الرياضية بقنا
٥٩. وليد إبراهيم أبو خوصة (٢٠٠٨م) : برنامج مقترح يعتمد الدراما التعليمية لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الأزهر، غزة
٦٠. يعرب خيون وعادل فاضل (٢٠٠٧م) : "التطور الحركي واختبارات الأطفال"، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية.



المراجع الأجنبية:

61. Cawthon, S., & Dawson, K. (2011). Drama-based instruction and educational research: Activating praxis in an interdisciplinary partnership. In K. Dawson & B. K. Lee (Eds.), *Drama-based pedagogy: Activating learning across the curriculum*. Intellect.j-ces+1
62. Cawthon, S., Dawson, K., & O'Sullivan, C. (2024). *Drama-based pedagogy as a pedagogy of the possible for inclusive classrooms*. Research in Drama Education.journals.sagepub
63. Dawson, K., & Lee, B. K. (2018). *Drama-based pedagogy: Activating learning across the curriculum*. Intellect.intellectdiscover
64. European Proceedings. (n.d.). *Theatricalization in education: Dialogue of cultures*.europeanproceedings
65. Henry, mallika,(2000) *drama's ways of learning*, In *Research in Drama Education*, Vol.5.
66. National Endowment for the Arts. (2011). *The effect of drama-based pedagogies on K–12 literacy-related outcomes*. NEA Research Report.arts
67. NC State University Provost. (2024). *Revitalizing active learning: Embracing drama-based pedagogy in higher education*.provost.ncsu
68. Rodríguez-Bonces, M. (2017). *A basis for the design of a curriculum incorporating music and drama as strategies for teaching English as a foreign language*. ERIC Document.eric.ed
69. Sánchez, S. L., et al. (2023). *Drama integration across subjects, grades, and learners*. Arts Education Policy Review.tandfonline
70. ScienceDirect review article. (n.d.). *Using process drama in EFL education: A systematic literature review*.sciencedirect
71. Vestnik Philology (Ukraine). (n.d.). *Theatricalization of the educational process as an innovative pedagogical tool in higher education*. [PDF].vestnik-philology.mgu